كمتقدم فمثنى انه معدول عن اثنين اثنين وثلاث انه معدول عن ثلاثة
ثلاثة فالمراد بهما العدل المكرر فيهما ممنوعان من الصرف للعدل و
الصفة الاصلية لان هذه المكرر لم يستعمل الا وصفا فالوصفية لازمة
له فتكون اصلية فيما تو حد منه وان لم تكن الوصفية في اسماء العدد
اصلية ومع الالف والنون الزائدتين بشرط ان تكون الصفة على وزن
فعلان بفتح الفاء وان لا يكون مؤنثه اي فعلان على وزن فعلانة
اي او بشرط ان لا يقبل تاء التانيث لتحقق المشابهة بالفي التانيث وقيل
الشرط الثاني وجود فعلى لا انتفاء فعلانة لانه اذا كان مؤنثه فعلى لا
يكون فعلانة فرحمان على الاول غير منصرف وعلى الثاني منصرف والراجح
الاول لان وجود فعلى ليس شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفاء
فعلانة الذي هو شرط بالذات ونحو سكران غير منصرف للصفة و
الزيادة على المذهبين فان مؤنثه سكرى لا سكرانة ونحو ندمان منصرف
بلا خلاف لانتفاء الشرط على المذهبين لان مؤنثه ندمانة اذا كان
ندمان بمعنى نديم من المنادمة واما اذا كان بمعنى النادم من الندم
فغير منصرف باتفاق لوجود الشرط لان مؤنثه حينئذ ندمى لا ندمانة
وانما قيد المولف رحمه الله تعالى فعلان بفتح الفاء لان مضموم الفاء
من الصفات كعريان مونثه عريانة بدخول التاء فيكون منصرفا قطعا
ومكسور الفاء لم يوجد في الصفات ومع ثالثها مع وزن الفعل بشرط
ان يكون الصفة على وزن افعل وان لا يكون مؤنثه بالتاء اي

وشرطا

وشرط ان لا يقبل تاء التانيث اما لانه لا مؤنث له كاكمر لعظيم الكمرة و
ادر لمن بخصيته نفخ او له مونث لكنه على فعلاء او فعلى كاحمر وحمراء
وافضل وفضلى وقد تقدم ان شرط الصفة ان تكون ثابتة في اصل
الوضع اي بان تكون اول الامر دالة على صفة وان لم يكن باقيا وهذا
امتنع من الصرف اسود وارقم وصرف اربع بمعنى ذليل او اربع في
نحو مررت بنسوة اربع نحو احمر غير منصرف للصفة ووزن الفعل مع
وجود الشرطين فان مؤنثه احمراء والصفة على وزن افعل ونحو
ارمل منصرف لانتفاء الشرط الثاني لان مؤنثه يقبل التاء فيقال ارملة
وهي من لا زوج لها وكاصحر واعيم فانهما غير منصرفين للصفة
ووزن الفعل لانهما على وزن يدخرج ويبطر اذ هو المعتبر لا وزن
افعل كما هو مقتضى عبارة المولف كالالفية تنبيه قد افهم كلامه
ان العلمية تجامع مونثة كلا من التانيث والعجمة والتركيب والعدل
والوزن والزيادة وانها شرط في الثلاثة الاول فقط اي شرط في
كل منها ويجوز صرف غير المنصرف اي يجوز جعله في حكم المنصرف
بادخال الكسرة والتنوين لا جعله منصرفا حقيقة لما قدمه من ان ما لا
ينصرف ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسرة و
التنوين لا يلزم خلو الاسم عنهما للتناسب اي لتحصيل المناسبة بينه
وبين المنصرف عند اجتماعهما فان رعاية المناسبة في الكلام امر مهم
عندهم كقراءة نافع سلاسلا بالتنوين لمصاحبة اغلالا وسعيرا